

مهارة ما وراء الذاكرة لطلبة معاهد المعلمين والمعلمات

في بغداد للعام الدراسي 2012-2013

م. د. ايمان صباح عثمان

المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الثانية

الملخص :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن ما وراء الذاكرة لدى طلبة معاهد المعلمين والمعلمات في محافظة بغداد وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة معاهد المعلمين والمعلمات، تربية الرصافة الثانية ، للعام الدراسي (2012 - 2013) وتم تطبيق مقياس ما وراء الذاكرة لتروير وريش (Troyer & Rich 2002) ، حيث تم تعريب المقياس من جانب معاوية ابو غزال 2007.

واظهرت النتائج عن مستوى مقبول لدى طلبة المعاهد على مهارة ما وراء الذاكرة ، ووجود فروق بين الجنسين لمهارة ما وراء الذاكرة لصالح الاناث .

مشكلة الدراسة :

يعد الأهتمام بما وراء الذاكرة ومكوناتها المختلفة أحد الأهداف التي نالت أهتمام التربويين لما لهذا المفهوم من أهمية في تنمية المتعلم وفي مختلف الجوانب المعرفية والأكاديمية والشخصية التي منها أرتقاء الذاكرة والتنظيم المعرفي الذاتي والمراقبة الذاتية.

ان الكثير من الطلبة يبذلون جهودا كبيرة في المذاكرة والدراسة في مرحلة الاستعداد لاداء الامتحانات المدرسية المختلفة من اجل الحصول على درجات النجاح المناسبة التي تؤهلهم للانتقال الى مرحلة دراسية اعلى ، الا انهم يعانون بعض الصعوبات في تحقيق ذلك وقد تعود هذه الصعوبات الى اما الفشل في الادخال او الفشل في التخزين او كيفية الاسترجاع ، وهذا يعود الى عدم وعي الطلبة الكافي لعمليات الذاكرة لديهم وما يتضمنه هذا الوعي من تفاصيل كمعرفة اداء الذاكرة وتحديد نقاط القوة والضعف وتحديد اي الاستراتيجية المناسبة التي ممكن استخدامها لادخال واسترجاع المادة المطلوب تخزينها بدقة وكفاءة (الزهار ، عفيفي ، 2005 : 2) .

تعتمد جميع السلوكيات للكائنات الحية او معظمها على الخبرة السابقة التي أكتسبها الفرد في الحياة، سواء كان هذا الأكتساب ناتجاً عن المجال الدراسي الأكاديمي، فأن حدث خلل في عملية الإدخال او التشفير والاسترجاع فستجد إن حياة الفرد تكون مضطربة يغلب عليها التلكؤ والتعثر مما يجعله في حالة غير طبيعية وغير متوازنة (الطائي 2006 : 1).

تحاول الدراسة الحالية الاهتمام بتأثير مقدار معلومات ما وراء الذاكرة وتباين أثر ذلك على ما وراء الذاكرة لدى عينة من طلبة معاهد المعلمين في بغداد الرصافة الثانية للمراحل الثالث والرابع والخامس . وفي ضوء هذا تحاول الدراسة الحالية الاجابة عن السؤالين التاليين :

1- هل هنالك استعمال صحيح لما وراء الذاكرة لدى عينة البحث ؟

2- هل توجد فروق بين الجنسين في استعمال ما وراء الذاكرة ؟

أهمية البحث :

تعود أهمية هذا البحث الى موضوعه حيث تعد ما وراء الذاكرة من اهم مكونات ما وراء المعرفة كما انه يمثل احد المتطلبات المهمة في التعلم وبدون الاستخدام الامثل لما وراء الذاكرة قد ينشا عنه العديد من المشكلات الاكاديمية كتدني التحصيل والانجاز الدراسي كما ان توافر المعلومات عن مكونات ما وراء الذاكرة يمد المتعلم بالتغذية الراجعة ومراقبته لتعلمه مما يعينه على تحقيق الانجاز الاكاديمي الامثل ، وأكد اورمرد (Ormrod , 1998) ان توجيه الاسئلة وعرض المعلومات عن المعرفة التي تم دراستها يزيد من وعي المتعلم لمعرفته تلك ، الأمر الذي يؤدي الى تنمية قدراته على انجاز المهام الدراسية مما يمكنه من التفكير وحل المشكلات التي تواجهه (ابو غزال ، 2007 : 90).

تبدأ أهمية البحث من المدرسة باعتبارها جهة رسمية للتربية المقصودة وقيادة التغيير في المجتمع ، وان تحسين اداء المدرسة التربوي له انعكاسا كبيرا على نوعية افراد المجتمع الذي يتخرجون منه . (زكري 2008 : 4)

أكد (برسلي) ان الطلبة يستخدمون ثلاثة عمليات معرفية عند تعلمهم مادة جديدة هي : حفظ المعلومات في الذاكرة ، اتخاذ القرار بخصوص محتوى هذه المعلومات ، ثم تفعيل المعرفة السابقة (الجراح 2009 : 27).

ذكر (النشواتي 1996) ان عدم القدرة على التذكر يعود في معظمه الى الفشل في توفير وتخزين المعلومات او الى فشل الاستراتيجيات المستخدمة في استعادتها ، فلن تتوفر هذه المعلومات للفرد عندما يرغب في استرجاعها ، وهذا ما يعرف بما وراء الذاكرة (النشواتي 1996 : 334).

اذ تُعد ما وراء الذاكرة من الاستراتيجيات المعرفية الفعالة التي تعمل على تحسين أداء الذاكرة ورفع كفاءتها ، حيث تنمي عند المعلم فهماً ووعياً أفضل عن كيفية عمل الذاكرة والوعي باستراتيجيات التذكر المناسبة ، والوعي لأنظمة الذاكرة المختلفة وذلك يساعد على إنجاز جميع المهام المعرفية بطريقة فعالة وذات كفاءة (النجار 2007 : 127) .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي :

1- التعرف على مهارة ما وراء الذاكرة لدى طلبة معاهد المعلمين والمعلمات للمراحل الثالث والرابع والخامس في بغداد .

2- الكشف عن الفروق بين الجنسين (الذكور والاناث) حول استعمال مهارة ما وراء الذاكرة.

حدود البحث :

يشمل مجتمع البحث طلبة معاهد المعلمين والمعلمات للمراحل الثالث والرابع والخامس في بغداد ، الرصافة الثانية .

تحديد المصطلحات :

ورد في البحث عدد من المصطلحات ، فيما يأتي تعريفا لها :

1- المهارة :

- عرفها (عدس 2005) : سهولة القيام بعمل من الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة وغيرها ، ويمكن ان تكون المهارة حركية او ذهنية (عدس 2005 : 201) .
- عرفها (الخالدة 2003) : أداء بدني او ذهني يؤدي على مستوى عالٍ من الاتقان عن طريق الفهم والممارسة والدقة وباقل جهد ممكن (الخالدة 2003 : 222) .
- تعرف الباحثة المهارة إجرائيا : هو قدرة عينة البحث على أداء العمل في وقت وجهد ممكن عن طريق الأجابة على الأسئلة لما وراء الذاكرة المُعد لذلك.

2- ما وراء الذاكرة :

- عرفها (تروير وريتش Troyer & Rich) : مدى رضا الفرد عن ذاكرته ووظيفة الذاكرة اليومية وإدراكه لها بما يحويه هذا الرضا من انفعالات كالثقة والاهتمام والقلق واستخدامه استراتيجيات التذكر المختلفة (بشارة ، العطيات 2010 : 695) .
- عرفها (سيد 2000) : هي مؤشرات للكفاءة الذاتية للذاكرة او بمعنى آخر المعتقدات المتعلقة بقدرة الفرد على استخدام الذاكرة بصورة فعالة في المواقف المختلفة (سيد 2000: 66).
- عرفت الباحثة إجرائيا : ان مدى المعلومات التي يمتلكها عينة البحث عن ذاكرتهم ، حيث ان هؤلاء الأفراد الذين يتمتعون بمعرفة اكبر لذاكرتهم ، يكونون اكثر قدرة في الأجابة على مقياس البحث .

3- طلبة معاهد المعلمين والمعلمات :

تعرفها الباحثة بأنها مؤسسة تربوية تعنى بأعداد وتأهيل المعلمين والمعلمات بعد انتهاء الدراسة المتوسطة لمدة خمس سنوات .

خلفية البحث :

نال موضوع ما وراء الذاكرة (Metamemory) اهتمام العديد من الباحثين والدارسين في ميدان علم النفس المعرفي والتطوري والتربوي والاحتماعي والشخصي والعصبي وكل من له صلة وثيقة بالنظام المعرفي للفرد .

لقد انبثق مؤخراً العديد من المفاهيم ذات الصلة بما وراء المعرفة مثل ما وراء الاستيعاب وما وراء المزاج وما وراء الدافعية وما وراء الذاكرة الذي اطلقه فلافل 1971 ، عندما قام بتنظيم مؤتمر حمل اسم "البحث في تطور الطفل الاجتماعي" حيث كان المحور الرئيس في هذا المؤتمر بعنوان ما الذي يساعد على تطور الذاكرة ؟ ثم تلى ذلك بحث بعنوان (حول معرفة الاطفال بذاكرتهم) (Kreutzer , Leonard & Flavell , 1975) ويعد مصطلح ما وراء المعرفة هو المضلة التي تتطوي تحتها جميع المصطلحات التي سبقت واكثرها عمومية، ولعل مفهوم ما وراء الذاكرة أكثر المفاهيم أنتشاراً وجاذبية للعديد من القراء والباحثين، فقد أصبح هذا المفهوم في العقود الحديثة الموضوع الرئيس الذي أستأثر باهتمام العديد من مجالات المعرفة . (الطوباسي ، 2004 : 169).

ورأى فلافل أن ما وراء الذاكرة تشير الى المعرفة بالعمليات والمحتويات التي تتفاعل داخل الذاكرة ، وفي عام 1979 لحظَ فلافل ان ما وراء الذاكرة ضمن ما وراء المعرفة بصفة عامة ، حيث تُعرّف ما وراء المعرفة بأنها "معرفة الفرد وادراكه للعمليات والتراكيب المعرفية لديه" (زكري ، 2008 : 21).

وقد ظهرت تعريفات متعددة لهذا المفهوم وضمن ما اورده (فلافل Flavell) ان ما وراء الذاكرة هي : (معرفة الفرد بقدرات ذاكرته ووظائفها) وان ما يتم تذكره لدى الفرد يعتمد على ثلاثة عوامل هي :

1. الفرد الذي يقوم بعملية التخزين.

2. الاستراتيجية المناسبة للفرد ، اي مدى وعيه باختيار الاستراتيجيات التي تتناسب امكاناته ومتطلباته.

3. المهمة التي يقوم الفرد بانجازها أي مدى وعيه لمتطلبات المهمة (مجلة جامعة النجاح للأبحاث) مجلة 24 - 2010 .

وذكر (ونج 1987 Wang) ان ما وراء الذاكرة هي (المعرفة الذاتية) لعمليات الذاكرة والتي يمكن التعبير عنها لفظيا . وأشارت (جوليني 1998 Ganltne) الى ان ما وراء الذاكرة هي (المكونات الادائية للذاكرة والتي تحكم الحالة الراهنة لذاكرة الفرد ومصادر ضبطه ومراقبة كفاءة النشاط المعرفي لديه) (نجاتي 2002 : 20) .

ورأى الزيات (الزيات 1998) ان ما وراء الذاكرة هي (معرفة الفرد ووعيه بذاكرته الخاصة) (الزيات 1998: 419) .

ورأى النجار (2007) ان ما وراء الذاكرة هي معرفة التلميذ وادراكه ووعيه الذاتي بذاكرته ووظيفتها وعملياتها وانواعها واستراتيجياتها وكيفية عملها وكيف يتم الاستخدام الامثل لمنظومة الذاكرة لديه (النجار 2007: 21).

الأنموذجات النظرية المفسرة لمكونات ما وراء الذاكرة ومنها :-

أولاً : الأنموذجات التي تناولت ما وراء الذاكرة كمكون معرفي :

أُتفق كل من ويلمان (Wellman , 1998) ووسيجلر (Siegler , 1996) بأن ما وراء الذاكرة تتكون من ثلاثة مكونات : الاول يخص بمعارف الفرد بقدراته وخصائصه ومعرفته بالمهام التي يتمكن أو لا يتمكن من تأديتها , والظروف المساعدة للتذكر والمعوقة له. أما المكون الثاني فيتضمن ادراك الفرد بأهمية المتغيرات الخاصة بالمهام المراد تذكرها مثل : طبيعة المهام والوقت المطلوب للتفسير. كما يتضمن المكون الثالث وعي الفرد بالاستراتيجيات المستعملة في التذكر , ووعيه بأن هنالك استراتيجيات عامة تصلح لمهام مختلفة , واستراتيجيات خاصة تصلح لمهام محددة . (الكيال , 2006 أ : 8) .

ثانياً : الأنموذجات التي تناولت ما وراء الذاكرة كمكون تحكمي :

فسر جولنتي (Goultney , 1998) وباركن (Parkin , 1993) المكون التحكمي على أنه "القدرة على تقييم الحالة الراهنة للذاكرة" , ومصادر التحكم والمراقبة الذاتية , والتفويض الذاتي والتنظيم الذاتي , وان هذه المكونات هي المسؤولة عن تحديد مهمة الذاكرة , وتقديم التغذية الراجعة عن مدى صعوبة او سهولة المهام , ومدى مناسبة الاستراتيجيات وكفاءتها . (الكيال , 2006 أ : 12).

ثالثاً : الأنموذجات التي تناولت ما وراء الذاكرة بمكونية المعرفي والتحكمي :

فسر فليفل وويلمان (Flavell & Wellman , 1977) أن ما وراء الذاكرة تتكون من مكونين أحدهما يخص الجانب المعرفي الذي يتضمن ثلاثة متغيرات , وهي :

1. وعي الفرد بخصائص ذاكرته من حيث طبيعتها ونظمها وسعتها وقدرته على التذكر.
2. المهمة من حيث طبيعتها ومدى سهولتها او صعوبتها , وكيفية تذكرها من حيث السهولة والصعوبة , ولماذا؟؟
3. الاستراتيجية المستخدمة , اي مدى وعي الفرد بالكيفية التي يتم بها تشفير وتخزين المعلومات بكفاءة.

دراسات تربوية مهارة ما وراء الذاكرة لطلبة معاهد المعلمين والمعلمات في بغداد للعام الدراسي 2012-2013.

أما المكون الثاني فهو الجانب التحكيمي ، ويشير الى عمليات المراقبة بنوعيتها الراجعة ، اي حكم الفرد بدرجة الثقة على استجابة استدعاء سابقة ، والمراقبة اللاحقة اي حكم الفرد على استجابة لاحقة . كما يشير الى عملية التنظيم للتمثيلات العقلية للمعلومات ، حيث يُنظم الافراد الوحدات المعرفية باستخدام استراتيجيات مختلفة تعينهم في عملية التشفير ، ومن ثم كفاءة الاستدعاء. (عبد الفتاح و جابر، 2005 : 105) .

عمليات ما وراء الذاكرة :

تؤدي احكام ما وراء الذاكرة او الاحكام التي تخص بمعرفة المرء بعمليات ذاكرته دورا مهما في عمليات التعلم . فقبل واثناء وبعد مهمة التعلم تكون هنالك احكام عديدة تؤثر على مختلف مراحل التعلم (زكري 2008 : 40).

أولاً : الوعي Awareness :

اي وعي الفرد بحاجاته للتذكر كمتطلب ضروري للذاكرة الفعالة وجوانب قوته وضعفه الخاص بالذاكرة (بشارة ، 2010 : 697).

كما ان معرفة المهمات المرتبطة بالذاكرة ومتطلباتها تزيد من تحسين المعرفة بالاستراتيجية وكيفية استخدامها ، وهو ما يسمى بما وراء الذاكرة ، التي تؤثر بصورة ايجابية على السلوك التذكيري واستعمال الاستراتيجيات بصورة أكثر فاعلية (النجار ، 2007 : 113). وأشار كوكس Cox 1994 الى الهدف من اسلوب الوعي بالذاكرة هو تشجيع الاطفال للتركيز على جانبين مهمين لأستخدام الذاكرة هما :

1- طريقة الاستراتيجية نفسها.

2- نتائج استخدام هذه الاستراتيجية.

واعتمدت " فان ايد Van Ede 1996 " ان الوعي بالذاكرة هو المكون المعرفي لما وراء الذاكرة ، وهو يتضمن المعرفة بمتغيرات خصائص الشخص وخصائص الاستراتيجية وخصائص المهمة، وايضا كيف تؤثر هذه المعرفة عند معالجة المعلومات (زكري ، 2008 : 42). وقد اظهرت الدراسات التي تتضمن تدريس الوعي بالذاكرة نتائج فعالة ، ففي دراسة اوسوليفان وبريسلي Osullivean & Pressley ، 1984 تم تزويد الاطفال بمعلومات عن الظروف التي تكون فيها الاستراتيجية فعالة او غير فعالة ، وعلى وجه التحديد فان المفحوصين الذين أخبروا بان استراتيجية الكلمة المفتاحية تعمل بكفاءة مع أزواج الكلمات ذات العلاقة مع بعضها وليس مع القائمة الطويلة وتدريبهم على ذلك أدى الى درجة عالية من التذكر والدقة في استخدام الاستراتيجية بالمقارنة بالاطفال الذين حصلوا على مجرد تعليمات عن الاسلوب من دون ان يصحبه تدريب (النجار ، 2007 : 115).

وأشارت دراسة بريز وجارسيا (Perez & Garcia , 2002) حيث تم اخبار المفحوصين باستخدام استراتيجية التسميع مع قوائم الكلمات المرتبطة والكلمات غير المرتبطة وبعد فترة من التدريب على هذه المهمة قرر المفحوصون ان هذه الاستراتيجية ذات فعالية وكفاءة عالية مع قوائم الكلمات المرتبطة وتؤدي الى التذكر بسهولة (Perez & Garcia , 2002 : 53).

ويذكر جونكر وآخرون (Jonker , et al , 1997) ان الوعي بالذاكرة يشمل معرفة واستخدام استراتيجيات الذاكرة ، والتصورات الذاتية عن قدرات الذاكرة والمعتقدات التي تخص عمل الذاكرة للفرد (زكري ، 2008 : 132).

ثانيا : التشخيص Diagnosis :

يتضمن تقدير صعوبة مهمات التذكر ، اي ان هنالك مهمات أصعب في تذكرها من غيرها وتحديد متطلبات التذكر ، حيث يتم التذكر بصورة مختلفة (تعرف استرجاع شفوي وتحريري) ويشير التشخيص لمهارتين مرتبطتين فرعيتين :

(أ) تقدير صعوبة التذكر : ان تذكر مادة منظمة بشكل سيء يعد مهمة صعبة وشاقة في استرجاعها . ويساعد تقرير صعوبة المهمة بعد ذلك على اختيار الاستراتيجية المناسبة لتحقيق الهدف (Muller , 2006 : 342).

(ب) تحديد متطلبات التذكر : ان مطالب التذكر لكل نوع منها تختلف عن غيرها، الاختلاف هو الهدف من التذكر (عيسى ، 2004 : 35).

التشخيص يتضمن قدرة الفرد على فهم ان المهمات المختلفة تتطلب استراتيجيات مختلفة للحل ، ومعرفة الاستراتيجيات المستخدمة ، وأختبار الاستراتيجية المناسبة لحل المهمة وتنفيذها (الجندي ، صادق ، 2001 : 29).

يشير التشخيص الى قدرة الفرد على تقييم السهولة والصعوبة في المهمات المقدمة اليه ، وهو احد عمليات ما وراء الذاكرة الأساسية ، مثل : دراسة كل من (كوكس 1994 Cox) ودراسة (دي ماري وفيرون، 2003 Demarie & Ferron) ودراسة (نجاتي 2002 وعيسى 2004).

ثالثا : المراقبة Monitoring :

ان معرفة نظام ذاكرتنا ينبع من مراقبة المرء لذاكرته. وتعني مراقبة الذاكرة قدرة الفرد على التنبؤ اثناء وقت الدراسة. بأي العناصر سيتمكن من استرجاعها اثناء اختبار أستدعاء لاحق، وأشار فلافل الى ان المراقبة تحدث من خلال تفاعل عدة عناصر متمثلة في المعرفة ألما وراء معرفية والخبرات والأهداف أو المهمات بالاضافة الى الاستراتيجيات (أبو غزال ، 2007 : 94).

دراسات تربوية

مهارة ما وراء الذاكرة لطلبة معاهد المعلمين والمعلمات في بغداد للعام الدراسي 2012-2013.

ورأى كل من (عبد الفتاح وجابر ، 2005 ، والكيال 2006 ب) ان المراقبة تتمثل في قدرة الفرد على التنبؤ اثناء تشفير وتخزين المهمات ، وأي المهمات يمكن استرجاعها عندما يطلب منه استدعائها وما يحتاج لجهد اضافي ، وملاحظة الفرد لذاته اثناء ترميز أو ادخال المعلومات في الذاكرة من خلال طرح العديد من الاسئلة والاجابة عليها الى اي درجة يعرف هذه المهمات ، بالاضافة الى مقدرة الفرد من خلال المراقبة لذاته على تحديد موقع من عمليات الذاكرة (التشفير - التخزين - الاسترجاع) لاكتشاف الأخطاء وتعديلها (زكري ، 2008 : 44).

وأشار فان أيد 1996 الى ان عملية مراقبة الذات تعتبر مسؤولة عن تحديد التذكر ، وتقديم تغذية ذاتية عن التقدم في مهمة التذكر ومدى صعوبتها ، وفعالية استراتيجيات التذكر ونجاح العمليات التنظيمية ، وتمكن الفرد من الحصول على معرفة ذاتية عن مستوى ووضائف الذاكرة (النجار ، 2007 : 165).

وذكر (كلو ، 1982) ان عمليات المراقبة الذاتية هي العمليات التي توجه اكتساب الفرد للمعلومات عن عمليات تفكيره الخاص بنشاطه المعرفي حيث تتضمن قرارات الفرد التي تساعد على تحديد المهمة التي يعمل بها ، وتنقيح ومراجعة التقدم في العمل الجاري ، وتقديم هذا التقدم في ضوء الاهداف ، وتوقع ما ستكون عليه نتائج هذا التقدم (الفرماوي ، حسن ، 2004 : 130).

ترى (فان أيد ، 1996) ان اساليب المراقبة اثناء الحفظ والتذكر تتمثل في التعرف على مهمة التذكر ، ومقارنة نتائج الافعال المعرفية مع معايير معينة لهذه الأفعال ، وتقييم النشاط المعرفي واختيار الواقع والتنبؤ من خلال عمل تقديرات بشأن النتائج المحتملة للنشاط المعرفي والمتابعة لما تم عمله وما يحتاج الفرد الى عمله لاكمال مهمة التذكر (النجار ، 2007 : 203).

الدراسات السابقة :-

من خلال البحث عن دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع.

1 - دراسة كوكس 1994:

قام كوكس (Cox 1994) بدراسة هدفت الى معرفة استخدام الأطفال لوسائل تدعيم الذاكرة (Mnemonic Devices) وأثرها في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة. تكونت عينة الدراسة من (829 طالبا وطالبة موزعين على الصفوف الثالث الأساسي والرابع والخامس . أظهرت النتائج أن هنالك أثراً ذا دلالة إحصائية لوسائل تدعيم الذاكرة في تنمية ما وراء الذاكرة، ولصالح طلبة المجموعتين الثالثة والرابعة (4 : Cox 1994).

2 - دراسة دروزة 1995 :

أما الدراسة التي أجرتها دروزة (1995) فقد هدفت الى التحقق من أثر تنشيط الاستراتيجيات الفوق معرفية على مستويي التذكر والاستيعاب القرائي . تكونت عينة الدراسة من

(73) طالبا وطالبة من طلبة السنة الاولى الجامعية في جامعة النجاح الوطنية ، وطبق مقياسي التذكر والاستيعاب القرائي . لم تُظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التذكر تُعزى الى المجموعة (دروزة 1995 : 9).

3 - دراسة عثمان 2004 :

تناولت الدراسة التي أجراها عثمان (2004) أثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة على أداء الأطفال غير المنتجين للاستراتيجيات. تكونت عينة الدراسة من (104) أطفال من الصف الرابع في مدينة أسيوط.

أشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعات الدراسة الأربعة في التذكر الحر تُعزى الى التدريب . كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الأربعة في ما وراء الذاكرة تُعزى الى التدريب ، ولصالح المجموعتين المتدربتين بواسطة تدريب ما وراء الذاكرة (عثمان 2004 : 13) .

4 - دراسة الكيال 2006 أ :

أجرى الكيال (2006 أ) دراسة هدفت الى التحقق من أثر مقدار معلومات ما وراء الذاكرة في فاعلية وتعميم استخدام المتعلم لأستراتيجيات التعلم المعرفية . تكونت عينة الدراسة من (46) طالبة من طالبات برنامج علم النفس ، والمسجلات في مساق سيكولوجية التعلم العام بمتوسط أعمارهن (4 - 20) سنة .

وتم تطبيق مقياسي الوعي لما وراء الذاكرة ، واستراتيجية التعلم المعرفي الموقفي (, Clss Scale) . أشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى (مقدار معلومات قليل) ومتوسطات المجموعة الثانية (مقدار معلومات كبير) في القياس البُعدي لكل من : الوعي بسعة الذاكرة ، وانتقاء الاستراتيجية المناسبة ، والمراقبة الذاتية، والتنظيم الذاتي ، والتقويم الذاتي ، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (الكيال أ 2006 : 3) .

6 - دراسة الكيال 2006 ب :

في دراسة أخرى أجراها الكيال (2006 ب) للكشف عن فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة ، وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة . تكونت العينة من (16) طالبا من ذوي صعوبات تعلم القراءة ، و (16) طالبا من ذوي صعوبات تعلم الحساب ، و (16) طالبا من الطلبة العاديين ، الذين متوسط اعمارهم (5 - 12) سنة . وتم تطبيق البرنامج التدريبي ، ومقياسي مهام الذاكرة العاملة ، ومهام الوعي بما وراء الذاكرة . أشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في القياس البُعدي لكل من المكوّن المعرفي والتحكمي لما وراء الذاكرة، ولصالح ذوي صعوبات القراءة (الكيال ب 2006 : 66) .

7 - دراسة الجراح 2009 :

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستويات ما وراء الذاكرة (المهمة والأستراتيجية والقلق والتحصيل والكفاءة والتغيير والتحكم) والى الكشف عما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف جنس الطالب وتحصيله الدراسي وقلق الاختبار لديه ، تكونت عينة الدراسة من (463) طالبا وطالبة بواقع (176) ذكور و (287) أناث من طلبة جامعة اليرموك ، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم مقياس ما وراء الذاكرة الذي أعده (ديكسون وهيلتسش وهيرتزوج 1989) بعد تكليفه على البيئة الاردنية ، وقد أشارت نتائج الدراسة الى اختلاف مستوى مكونات التغيير والقلق والتحصيل باختلاف مستوى قلق الاختبار (الجراح 2009 : 27).

8 - دراسة بشارة، العطيات 2010 :

قام (بشارة ، العطيات 2010) دراسة بعنوان (أثر مقدار المعلومات في تنمية ما وراء الذاكرة لدى عينة من الطلبة الجامعيين).

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر مقدار المعلومات في تنمية ما وراء الذاكرة لدى عينة من الطلبة الجامعيين ، وللكشف عما إذا كان الأثر يختلف باختلاف المجموعة ، أو المعدل التراكمي ، أو التفاعل بينهما ، تكونت عينة الدراسة من (90) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال ممن سجلوا مساق مبادئ علم النفس ، أظهرت النتائج الى وجود أثر ذي دلالة لمقدار المعلومات على أداء أفراد الدراسة في مقياس ما وراء الذاكرة الكلي والابعاد الفرعية الثلاث (الرضا عن الذاكرة ، والقدرة ، والاتستراتيجية) يعزى الى المجموعة في حين لم يظهر أثر ذو دلالة إحصائية يعزى الى المعدل التراكمي او التفاعل بين المجموعة والمعدل التراكمي (بشارة ، العطيات 2010 : 693) .

7 - دراسة فاضل 2011 :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات ما وراء الذاكرة لدى الطلبة، المرحلة الأعدادية ، والكشف عن ما اذا كان للبرنامج فعالية أكثر باختلاف الجنس . تكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة من المرحلة الاعادية موزعين بواقع (60) ذكور و(60) أناث (فاضل 2011 : 150).

التعقيب ومجالات الأفادة من الدراسات السابقة :

ان الدراسات السابقة هي جزء مهم ومكمل للبحث ، إذ لا تبرز القضايا المتضمنة في الدراسة ، وتكشف أهمية البحث ، من خلال التعرف على نتائج تلك الدراسات ومقدار ما اسهمت به في البحث العلمي ، واين توجد الفجوات ونقاط الضعف او اوجه الخلاف في تلك الدراسات ، وأين انتهت حتى يتسنى للباحثين المحدثين سد تلك الفجوات وتفسير نقاط اللبس والغموض ،

دراسات تربوية

مهارة ما وراء الذاكرة لطلبة معاهد المعلمين والمعلمات في بغداد للعام الدراسي 2012-2013.

والانطلاق بالبحث العلمي من حيث انتهى الآخرون حتى يحدث التطور والتكامل بالعلم (فان دالين 1980 : 58).

أما من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة فاستفادت الباحثة بما يلي :

1- إن عرض الدراسات السابقة أفادت الباحثة في تعريف الدراسات التي أجريت في مجال متغير بحثها، وأنها زودتها بأفكار وفروض وتفسيرات ساعدت في تحديد أبعاد المشكلة وتحديد الأهداف .

2- تباينت الدراسات السابقة التي تم عرضها من حيث الأهداف والفئة العمرية أو الدراسية ، فمنها ما كان في المرحلة الأساسية ومنها ما كان في المرحلة الجامعية ومنها ما كان في المرحلة الثانوية ، وهذا ساعد في تعيين عينة الدراسة.

3- أتاحت للباحثة الاطلاع على الأطر والنماذج النظرية التي تناولت متغير البحث ، الأمر الذي بلور مشكلة البحث الحالي ، وأبرز أهميتها للبدء حيث انتهى الآخرون .

اجراءات الدراسة :

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة من طلبة معاهد المعلمين والمعلمات للعام الدراسي 2012-2013 .

أداة الدراسة :

قامت الباحثة باستخدام مقياس ما وراء الذاكرة الذي طوره تروير وريج (Troyer & Rich 2002) وقام ابو غزال بتعريبه ، وقامت الباحثة باختيار فقرات هذا المقياس لتناسب مع مستوى الطلبة والمكون من 55 فقرة ذات تدرج خماسي .

صدق مقياس ما وراء الذاكرة :

أ - الصدق الظاهري :

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين للحكم على مدى ملائمة الفقرات ومدى وضوحها ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ، واي ملاحظات يرونها مناسبة . اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق 80% فما فوق كمعيار لقبول الفقرة ووفقا لأراء المحكمين تم حذف فقرة (16) من المقياس حيث كانت نسبة الاتفاق عليها 31% ، كما هو موضح في الجدول (1).

دراسات تربوية
مهارة ما وراء الذاكرة لطلبة معاهد المعلمين والمعلمات في بغداد
للعام الدراسي 2012-2013.

جدول (1)

اعداد المحكمين ونسب الاتفاق على فقرات المقياس ما وراء الذاكرة

النسبة المؤية	عدد المحكمين الموافقين	رقم الفقرة	النسبة المؤية	عدد المحكمين الموافقين	رقم الفقرة
%100	16	28	%100	16	1
%93	15	29	%100	16	2
%93	15	30	%100	16	3
%87	14	31	%100	16	4
%81	13	32	%93	15	5
%100	16	33	%100	16	6
%100	16	34	%100	16	7
%100	16	35	%93	15	8
%100	16	36	%100	16	9
%100	16	37	%100	16	10
%100	16	38	%100	16	11
%100	16	39	%100	16	12
%100	16	40	%93	15	13
%87	14	41	%100	16	14
%81	13	42	%100	16	15
%100	16	43	%31	5	16
%93	15	44	%100	16	17
%93	15	45	%100	16	18
%100	16	46	%100	16	19
%100	16	47	%100	16	20
%100	16	48	%100	16	21
%93	15	49	%100	16	22
%81	13	50	%100	16	23
%100	16	51	%100	16	24
%100	16	52	%100	16	25
%100	16	53	%100	16	26
%100	16	54	%100	16	27
%87	14	55			

ب - صدق الاتساق الداخلي لل فقرات Internal Consistency:

ومن مؤشرات التحليل الإحصائي لل فقرات إيجاد صدق الفقرة Item Validity وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية في الاختبار فهو من الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي ل فقرات الاختبار ، إذ أن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار يعني أن الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية ، والاختبار الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المحك يمتلك صدقاً بنائياً (عودة ، 1998 : 340) . استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية التي تراوحت ما بين (0.45 - 0.81) وهي قيم تعتبر جيدة جداً ومتوسطة ، موجبة ، مما يُعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لل فقرات وكانت الفقرة (33) اقل قيم معامل الارتباط حيث بلغت (0.45) ، والفقرة (30) هي اعلى قيم معامل الارتباط حيث بلغت (0.81) ، وقد كانت قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.54	36	0.48	37	0.58
2	0.66	19	0.53	38	0.73
3	0.65	20	0.72	39	0.67
4	0.55	21	0.57	40	0.56
5	0.58	22	0.62	41	0.69
6	0.71	23	0.59	42	0.46
7	0.68	24	0.53	43	0.72
8	0.53	25	0.55	44	0.73
9	0.52	26	0.73	45	0.66
10	0.74	27	0.50	46	0.68
11	0.63	28	0.48	47	0.50
12	0.49	29	0.60	48	0.60
13	0.59	30	0.81	49	0.49
14	0.75	31	0.54	50	0.68
15	0.60	32	0.51	51	0.51
16	0.66	33	0.45	52	0.58
17	0.56	34	0.74	53	0.68
18	0.58	35	0.61	54	0.59

ثبات المقياس : Reliability

ويعني بالثبات ان المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج فاذا طبق الاختبار على نفس المجموعة وتحت نفس الظروف في مرتين متلاحقتين كانت النتائج متشابهة ويعبر عن معامل الثبات في معامل الارتباط . (العيسوي ، 1984 : 58)

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، وتوفر هذه الطريقة مقارنة بالطرق الاخرى انها تؤدي الى ضبط متغير دخیل يؤثر في موقف الاختبار . (فرج ، 1997 : 305) ، في هذه الطريقة قسمت الباحثة المقياس الى نصفين باخذ فقرات المقياس ذات الارقام الزوجية على حدة وذات الاقام الفردية على حدة ، وقامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط بيرسون التي تدل هنا على كعامل الاتساق لنصف الاختبار ، واختبرت هذه الدرجة بمعادلة سبيرمان ، وهذه الاخيرة تدل على ثبات المقياس ككل . والجدول (3) يبين معامل الثبات بين الفقرات الزوجية والفردية.

الجدول (3)

معامل الثبات بين الفقرات الزوجية والفردية					
الفقرات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاتساق الداخلي	الثبات الكلي سبيرمان
الزوجية	27	69.37	9.08	0.82	0.90
الفردية	27	68.85	9.60		

النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

عرض النتائج :

الهدف الأول : قياس مهارة ما وراء الذاكرة لدى طلبة معهد المعلمين والمعلمات للمراحل الثالثة والرابعة والخامسة .

أشارت النتائج المتعلقة بالهدف الاول الى تمتع الطلبة بمهارة ما وراء الذاكرة ، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T - Test) لعينة البحث ، وبلغ الوسط الحسابي (159.40) وانحراف معياري (30.229) ، واختبرت القيم التائية المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية على ضعف المهارة لدى الطلبة ، كما موضح في الجدول (4).

مهارات ما وراء الذاكرة لطلبة معاهد المعلمين والمعلمات في بغداد للعام الدراسي 2012-2013.

جدول (4)

يبين درجة مهارة الطلبة بما وراء الذاكرة

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس ما وراء الذاكرة					
الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي
	الجدولية	المحسوبة			
0.05	1.96	2.613	30.229	165	159.40

الهدف الثاني : اما بالنسبة لوجود فروق بين الذكور والاناث لعينة البحث في استعمال مهارة ما وراء الذاكرة ، وللتأكد من صحة الفرض ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لدلالة الفرق بين المتوسطات اذ بلغ متوسط الذكور (143.00) والانحراف المعياري (28.621) ، وبلغ متوسطات الاناث (173.36) والانحراف المعياري (24.233) ، وأختبرت النتائج عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية 198 مما يعني وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكور والاناث لصالح الاناث وكما موضح في الجدول (5).

جدول (5)

الفروق بين الذكور والاناث في تكرار ما وراء الذاكر

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف	الوسط	
	الجدولية	المحسوبة			
0.05	1.96	4.028	28.621	143.00	ذكور
			24.233	173.36	اناث

مناقشة النتائج :

أشارت النتائج المتعلقة بالهدف الاول الى تمتع الطلبة بمهارة ما وراء الذاكرة بنسبة مقبولة ويرجع السبب لقلة المعرفة والتدريب في هذا المجال .

علما بان الدراسات السابقة في هذا المجال هي دراسات تجريبية والباحثة قامت بعمل دراسة وصفية حيث انها تنجز لأول مرة.

أن قلة استخدام مهارات ما وراء الذاكرة في المدارس والمعاهد بشكل خاص يتضح من خلال قلة معرفتهم بمهارات ما وراء الذاكرة وذلك لقلة القراءات الحرة والخبرات المعرفية التي تعنى بمفهوم ما وراء الذاكرة . ولقد أيدت نتائج هذه الدراسة الدراسات السابقة من حيث فكرة عرض المعلومات وتقديم التدريبات المناسبة وتوجيه الأسئلة الذاتية عن المعرفة التي تمت دراستها والاستراتيجيات المناسبة لفهما، كل ذلك يزيد من وعي المتعلم لمعرفته تلك ، الأمر الذي يؤدي الى تنميتها (Ormeod , 1998 :230).

وراسات تربوية مهارة ما وراء الذاكرة لطلبة معاهد المعلمين والمعلمات في بغداد للعام الدراسي 2012-2013.

وجاءت هذه النتيجة مطابقة لدراسة (كوكس 1994) ودراسة (عثمان 2004) ودراسة (الكيال 2006 أ) ، حيث اظهرت النتائج دلالة احصائية لوسائل تدعيم الذاكرة في تنمية ما وراء الذاكرة ، لقولهم ان التدريب على ما وراء الذاكرة يعطي المتعلمين الفرصة لأدراك الوعي باختيار الاستراتيجية المناسبة.

اما النتائج المتعلقة بالهدف الثاني ، وجود فروق بين الجنسين ، لصالح الاناث ترجع اسبابها الى ان الاناث اكثر اندماجا مع المناهج التعليمية ولديهن حرص اكثر من الذكور على المستوى المهني والخوف من المستقبل المهني والخوف من الفشل في الواقع العملي على اعتبار دراستهم مرتبط بشكل مباشر مع التلاميذ مستقبلا.

وهذه النتائج تتطابق مع دراسة (هلتش 1987) (Hultsch et al 1987) حيث تبين ان الاناث أكثر وعي ومعرفة بنظام الذاكرة لديهن وأنهن أكثر قلقاً على الذاكرة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (فاضل 2011) التي اشارت الى ان الذكور كان وعيهم اعلى من وعي الاناث في استخدام الاستراتيجيات المناسبة بعد التعرض للتدريب على ما وراء الذاكرة .

التوصيات :

1- قيام المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات بوضع برامج تدريبية للمدرسين لتوعيتهم بهذا المفهوم (ما وراء الذاكرة) مما يزيد من أهتمامهم وأهمية هذا المفهوم في مجال التعليم.

2- توجيه المرشدين التربويين في المدارس لتوعية طلبتهم حول ذاكرتهم بهدف زيادة الوعي لما وراء الذاكرة وخصوصا الطلبة الذين يعانون من مشكلات تعليمية وتكيفية.

3- قيام وزارة التربية بتخصيص حصص دراسية لتدريب الطلاب على مهارات ما وراء الذاكرة وكيفية استخدام استراتيجيات التذكر من خلال منهج مستقل يتم تدريسه من قبل متخصصين في مجال علم النفس التربوي.

المقترحات :

1- تصميم برامج تدريبية في ما وراء الذاكرة والتحقق من اثرها في تنمية المتغيرات النفسية ذات الصلة، كالتحصيل الدراسي ، دافعية الانجاز الاكاديمي ، مركز الضبط وغيرها لدى الطلبة ومن مراحل تعليمية مختلفة.

2- أجراء دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الطلبة في المستوى الأكاديمي لمستويات ما وراء الذاكرة لديهم.

دراسات تربوية

مهارة ما وراء الذاكرة لطلبة معاهد المعلمين والمعلمات في بغداد للعام الدراسي 2012-2013.

3- اعداد برنامج تعليمي من جزئين احدهما بمقدار قليل من المعلومات ، والآخر بمقدار كبير من المعلومات ، ودراسة ايهما اكثر تأثيرا في تنمية ما وراء الذاكرة .

المصادر العربية :

- ابو غزال ، معاوية ، 2007 : العلاقة بين ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية 3 (1)
- بشارة ، موفق ، العطيات ، خالد ، 2010 : أثر مقدار المعلومات في تنمية ما وراء الذاكرة لدى عينة من الطلبة الجامعيين ، مجلة جامعة النجاح للابحاث ، مجلد 24 ، العدد 3 .
- الجراح ، عبد الناصر ذياب 2009 : ما وراء الذاكرة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغيرات الجنس وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي ، مجلة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ن الاردن .
- الجندي ، أمينة السيد ، صادق ، منير موسى ، 2001 : فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ ذوي ساعات عقلية مختلفة ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، الاسكندرية ، ابو قير ، المؤتمر العلمي الخامس .
- الخوالدة ، مصطفى فنخور منيزل ، 2003 : أثر برنامج تدريبي لمهارات ما وراء المعرفة في مشكلات حياتية لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في مديرية التعليم الخاص في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان ، الاردن .
- دروزة ، افنان ، 2004 : اساسيات في علم النفس التربوي ، استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كاساس لتصميم التعليم ، دار الشروق ، عمان
- زكري ، نوال بنت محمد عبد الله ، 2008 : ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
- الزهار ، نبيل عيد رجب عفيفي ، منال شمس الدين احمد ، 2005 : القيمة التنبؤية لمكونات ما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية للتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المراهقين في محافظة الاسماعيلية ، كلية التربية بالاسماعيلية ، جامعة قناة السويس .
- الزيات ، فتحي مصطفى ، 1998 : الاسس البايولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي والذارة والابتكار ، طبعة 1 ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .
- سيد ، امام مصطفى ، 2000 : اسلوب العزو وما وراء الذاكرة والدافعية الاكاديمية ، متغيرات تنبؤية للتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية بدمياط ، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، العدد 33 ج 1.
- الشرقاوي ، انور محمد ، 2003 : علم النفس المعرفي المعاصر ، طبعة 2 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- الطائي ، تغريد دريب ، 2006 : أثر بعض المتغيرات في الذاكرة الضمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .
- الطوباسي ، فواز مصطفى ، 2004 : اثر عدد من استراتيجيات التذكر في استرجاع المعلومات في ضوء جنس الطلبة ومستوى دافعتهم للتعلم ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك .
- عبد الفتاح ، فوقيه جابر ، 2005 : علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق ، طبعة 1 القاهرة .
- عثمان ، ماجد ن 2004 : اثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة على اداء الاطفال غير المنتجين للاستراتيجيات ، رسالة دكتوراه ، جامعة الازهر ، مصر
- عدس ، عبد الرحمن ، 2005 : علم النفس التربوي نظرة معاصرة ، ط 3 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن ، 1992 : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، الطبعة الثانية .
- عيسى ، ماجد محمد عثمان ، 2004 : أثر برنامج تدريب لما وراء الذاكرة على اداء الاطفال غير المنتجين للاستراتيجية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الازهر .
- العيسوي ، عبد الرحمن ، 1984 : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، بيروت ن دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- فاضل ، بكر حسي ، 2011 : فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء الذاكرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد.

دراسات تربوية

مهارة ما وراء الذاكرة لطلبة معاهد المعلمين والمعلمات في بغداد للعام الدراسي 2012-2013.

- فان دالين ، ديبلدب 1980 : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط 3 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- الفرماوي ، حمدي علي ، وليد رضوان ، 2004 : الميتا المعرفية ، ط 1 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- فرج ، صفوت ، 1997 : القياس النفسي ، ط 3 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- الكيال ، مختار احمد 2006 أ : أثر مقدار معلومات ما وراء الذاكرة في فعالية وتصميم استخدام المتعلم لاستراتيجيات التعلم المعرفية ، دراسة تجريبية .
- الكيال مختار احمد 2006 ب : فعالية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي في ما وراء الذاكرة واثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- نجاتي ، اما سليمان حافظ ، 2002 : ما وراء الذاكرة والعزو السببي وعلاقتها بالاستدعاء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- النجار ، حسني زكريا السيد ، 2007 : اثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة على عمليات الذاكرة وبعض الاستراتيجيات لتجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .
- نشواتي ، عبد المجيد 1996 : علم النفس التربوي ، ط8 بيروت ، مؤسسة الرسالة .

المصادر الاجنبية :

- Cox, B. , 1994 : Children's use of memonice strategies , Variability in Response to metamemory Training , Journal of Genetic psychology , Vol. 155 No. 4 , 423-442
- De Marie, A. & Ferron, J. , 2003 : Capacity strategies and metamemory , test of a three-factor model of memory development , Journal of experimental child psychology , 84 (3)
- Flavell, J. & Wellman, H. ,1977 : Metamemory . In R. V. Kail & J. W. Hangen (Eds). Perepective on the development of memory and cognition. Hillsdale. N. J. Lawrence Erlbaum 3-33
- Moulin, C. Perfect, T. & Jones, R. 2000 : Global predictions of memory in Al Zheimer's Disease : Evidence for preserved metamemory monitoring. Aging Neuropsychology, and Cognition, Vol. 5 No. 4
- Muller, K. , 2006 : Metamemory , Exploring the under confidence-with-practice effect in judgments of learning a thesis submitted to the Department of Psychology , for honors in major degree awards spring semester , Florida State University , College of Arts & Sciences
- Perez, L. & Garcia E. 2002 : Program for the improvement of Metamemory in people with medium and mild mental retardation. Psychology in Spain. Vol.6 No.1
- Ormord. J. , 1998 : Educational psychology , developing learners , 2nd Ed., Merrill. Prentice Hall , New Jersey
- Siegler, R. , 1996 : Information Processing and children development Edit. Academic Press. New York
- Troyer, A. K. & Rich, J. B. , 2002 : Psychometric properties of a new Metamemory questionnaire for older adults . journal of Gerontology Psychological Science , 57 , 19-27

Metamemory skills Among students of teachers institute in Baghdad For academic year (2012-2013)

Researcher : Iman Sebah Authman

Summary of the Study

This study aimed to reveal what's Metamemory among students of teachers institute in Baghdad , the sample of the study consisted of (200) students from teachers institute students of the academic year (2012-2013) were applied the scale Metamemory (Troyer Rich 2002), and the scale has been localized by Muawiya Abu Ghazal, 2007.

The results showed acceptable level of Metamemory skills between students , and the existence of differences between the sexes in favor of females in skills of Metamemory.